

اني شربت مجربا شهد الزمان وعلقه
ونخصت حق أن وجد ت لكل داء مرهمه
الاحمر فانني لم أستطع أن أفرمه
كالأحمق الخرق الذي أعى الطيب وأفحمه
ولقد حلت الدهر أشطرك لكي أنفهمه
فوجدته لا يستقر بحاله ما الأمد
يصفي المجهول مودة ويهين أهل المكره
قبلا لوجهك يا زما ن فأنت حقاً مشامه
ان لم اصب بحماقة لم أسوعندك سممه
من لي بحجة ساعة لازيل عنك الدمه
وتعيد لي ما قدمني واعيد معك الخشمه
واكون في أوج العلا كأي العلاء بلا كمه
لكن لي نفس تترى أن لا تعيش مذمه
تأني بأن أحظى بحفظ منك يبقالي سمه
فاخترت أن أحيوا صيداً في الزوايا المبهمه
كي لا يقال بأن لي مع ذات ضمده حثله
فجرت دهر ضاملا لم أرض أن أستمه
ودفعته عما برح لي فأقل يا لاح مه

وقلت ايضا في معاكسة الدنيا حين عادتني ومارتني وبحرفه
الادباء رمتني وفي الفلاكة أو وقعتني

قال لي صاحبي غداة رأني حافي الرجل لم تركت النعالا
قلت أبليت علي لمة الدنيا لي أن أد ميت منها القذالا
فري خوفا من أن أجد نغلا سلبت من يميني الأموال
ونعالي اكتسبت بذلك افتخارا كلما رمتها تتوارت دلالا
فلهذا بقيت من غير فعل على تراها الخشيا لا

تالت

وقلت في حرفة حرفة الأدب لما تشيت بأذيالي ولم تفارق شخصي
ولاخيالي ولزمتني ملازمة الغريم وقارنتني ولما صاحبة
النديم وجار على الزمن الغشومي وعاندني الدهر الظلوم
دهري يعاندني في كل ما رغبت نفسي من العزايك لست أزدع
فلو أزد زما في أن يساعدي بيوم تترى ذلك الأفلاك يتصدع
وقلت ايضا مثل ذلك لما تشيت من شدة معاكسة الزمان

لو اراد الدهر اسعافا فيهما يرضني لاندق شرح الفلك

وقلت متمنيا تحسن الوقت ومستترجيا تقرب الزمن للجائر وقد
وقد ضمنت فيهما المثل السائر

متي ياترني بأق الزمان بما يرضي وهذا زمان القت والهجر يتقضي
ويأتي زمان ينسني قول قائل الان بعض الشرا هو من بعض

وقلت في مقاصد تقديم الدهر للاوغاد والانذار اللأم وتأخير لكل
شهم أديب فاضل همام

سألت الدهر لم أخرت شهرا وقد مت الغيم وذا المعاصي

فقال نعم أقدم غسل دبر على غسل المحاجر والنواصي

وقلت ايضا مثله

ألم تر أن المرأبيدأ باسته فيغسلها من قبل أن يغسل الوجها

لذلك أرى دهري يؤخر معشر كراما ويبدأ بالطغام وبالمرهي

وقلت في صورتي الماخوذة بالآضياء الشمس المرسومة بغاية الاتقان

ذأكل ما ذاتوله اليه اذا تمادى عليها دوران هذا الزمان

أموت وتبقى صورتي ثم تنحى كما ان بعد الدار يندرس الرسم

اذا مات يبقى رسم شخصي برهة وبعد انقضاء الأصل يتبعه الرسم

رقلت في صورة المحبوب الكاملة الاوصاف حينما عكست واستخرجتها

لنا آلة الفهرط جراف

لما أراد حبيبي ان يفارقني عكست رسمه الذي على يدي